

الجزور الاقتصادية للتطرف: الإرهاب.. الشعبوية.. الحروب

قحطان السيوفي

في المشهد العالمي اليوم يبدو التطرف الديني والإثني والعرقي، ظاهرة مرضية خطيرة أنجبت الإرهاب التكفيري، والشعبوية المتطرفة، والنزاعات والحروب الأهلية.

الإرهاب صنعه الإدارة الأميركية وحلفاؤها السعوديون في أفغانستان ليرتد منتشرا في الشرق الأوسط والغرب، والشعبوية المتطرفة تنمذد في الغرب الأمريكي الأوروبي، والسؤال: لماذا المد الشعبي في البلدان الغربية؟ وما دور المصالح الاقتصادية؟ وكيف يمكن قراءة خروج بريطانيا، وانتخاب دونالد ترمب، وانهاير الأحزاب السياسية التقليدية الفرنسية، ودخول حزب نازي للبرلمان الألماني.

في البداية، السمة البارزة للشعبوية هي تقسيمها للمجتمعات إلى شعب فاضل من جهة، ونخبة فاسدة وغرباء خطرين من جهة أخرى، والشعبيون لا يتقنون بالمؤسسات، خاصة التي تقيد إرادتهم كالإعلام والمحاكم، والقواعد المالية والتفدية، ويعتقد الشعبويون اليمينيون أن ديمقراطهم من المتطرفين هم الشعب ويعرفون الأجانب بأنهم العدو، ويؤيدون قوميون اقتصاديين.

أعد رونالد إنجلهارت من جامعة ميشيغان، وبيبا نوريس من كلية كينيدي في جامعة هارفارد، دراسة يررون فيها أن رد فعل الرجال البيض الأكبر سنا والأقل تعليما على التغيير الثقافي، بما في ذلك الهجرة، يفسر صعود الشعبوية، وأيضاً اندعاص الأمن الاقتصادي، وهذه الدراسة تعتبر الهجرة تحولا ثقافيا واقتصاديا أيضاً، والواقع أنها من أسباب

وزير الدفاع الإيراني: بلادنا ستواصل دعم سورية ما بعد الحرب

الفرج وحاتمي: مواصلة مكافحة الإرهاب حتى القضاء عليه

وكالات

بحث وزيرإ الدفاع السوري العماد فهد جاسم الفريج والإيراني العميد أمير حاتمي استعادة مدينة دير الزور من تنظيم داعش الإرهابي والتطورات التي رافقتها، وأكد ضرورة مكافحة الإرهاب حتى القضاء عليه، وأكد حاتمي عزم بلاده مواصلة دعمها لسورية في مرحلة ما بعد الحرب. وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء أن وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية أكد خلال اتصال هاتفي مع وزير الدفاع السوري ضرورة استمرار الجهود من أجل إنهاء الإرهاب، مشيرة إلى أن الجانبين بحثا آخر التطورات الإقليمية والدولية وفي سورية. وهذا وزير الدفاع الإيراني الشعب والقيادة في سورية بمناسبة الانتصارات الميدانية الأخيرة خاصة استعادة مدينة دير الزور، وقال: «٥ سنوات من الصمود والمقاومة للقوات المسلحة السورية والشعب السوري في مواجهة المجموعات الإرهابية كانت سنوات أسطورية، ويجب تسجيلها في تاريخ الدفاع للشعوب حافظا على هويته وكيانه». وأعرب حاتمي عن أمله في اكتمال انتصارات الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهابيين حتى استعادة كامل الأمن والاستقرار في هذا البلد، وقال: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي وفتت حتى الآن إلى جانب الأخوة السوريين، عزيمة على مواصلة هذا الدعم في مرحلة ما بعد الحرب».

من جانبه تقدم العماد الفريج بالشكر لدعم الجمهورية الإسلامية في إحباط المؤامرات وعمدان المجموعات الإرهابية والصهيونية، وقال: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت إلى جانب الشعب والحكومة في سورية طوال هذه الفترة المصعبية حتى تتمكن سورية من الدفاع عن سيادتها القانونية».

وأضاف: «التنسيق الإيراني السوري أُنذَى لم يقل له هو ضامن للسلام، الاستقرار والأمن في البلدين والمنطقة»، داعياً نظيره الإيراني لزيارة سورية.

وقام نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أواخر الشهر الماضي بزيارة إلى العاصمة الإيرانية طهران، وأكد منها أن «التقدم مستمر نحو الحدود العراقية لتحرير البوكمال».

وأجرى المقداد حينها، مباحثات في طهران شملت مستشار قائد الثورة الإسلامية على أكبر ولايتي، رئيس مجلس الشورى الإسلامي على لاريجاني ومساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين جابري انصاري.

أكد المقداد حينها، أنه لولا دعم الولايات المتحدة الأمريكية للإرهابيين وعرقلتها تقدم الجيش العربي السوري وحلفائه لثم القضاء على تنظيم داعش الإرهابي.

وأعاد لاريجاني أمام القادة التأكيد على توافق وجهات النظر السورية الإيرانية واستمرار دعم إيران لسورية ومحور المقاومة في مختلف المجالات.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد يومها، أكد المقداد ومستشار قائد الثورة الإسلامية على أكبر ولايتي، على الموقف الحازم لدول محور المقاومة في الاستمرار بالتنسيق المشترك في محاربة الإرهاب.

وقبل زيارة المقداد إلى إيران، زار رئيس الأركان العامة الإيرانية اللواء محمد باقرى على رأس وفد عسكري رفيع مندمشق، والتقى المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس بشار الأسد.

والتقى باقرى حينها أيضاً نظيره السوري العماد على أيوب للتباحث معه حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما التقى وزير الدفاع السوري.

ويأتي الاتصال العسكري السوري الإيراني اليوم في ظل توتر يشهده لبنان على خلفية استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري.

الجزور الاقتصادية للتطرف: الإرهاب.. الشعبوية.. الحروب

قحطان السيوفي

الأزمة المالية والصدمات الاقتصادية اللاحقة، وهذه لم تكن لها تكاليف ضخمة فحسب، بل ألحقت الضرر أيضاً بالنخب المالية وصانعي السياسة في الغرب، ومن نتائج ذلك وصول ترامب إلى البيت الأبيض، وخروج بريطانيا من أوروبا.

وزاد التغيير الثقافي والتدهور الاقتصادي للطبقات العاملة من الاستياء، لكن الأزمة المالية فتحت الباب أمام موجة الشعبوية، ولتقييم ذلك، جمعت مؤشرات التغيير الاقتصادي، والأزمة لاقتصادات مجموعة دول

السبع الصناعية. المؤشرات على المدى الطويل تشمل فقدان وظائف التصنيع، والهجرة، وعدم المساواة، والبطالة، وتراجع حصة الفرد من الدخل الحقيقي، والاقتصادات الأربعة الأكثر تضررا من هذه العوامل على المدى الطويل

كانت بالترتيب: إيطاليا وإسبانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. صدر أخيراً عن «يوروبيان إيكونوميك أفايسري جروب» أن الشعبوية يمكن أن تؤدي إلى سياسات غير مسؤولة بشكل صارخ، قد تؤدي إلى تدمير المؤسسات المستقلة، وتقويض السلام المدني، وتعزيز كراهية

الأجانب، وتوقد إلى الدكتاتورية، والاضطراب السياسي الذي نشهده في عدد من الدول الغربية الكبيرة هو جزئيا إرث آخر للأزمة المالية، فعواقب كبيرة تواجهها، ومن نتائج الصماقات السياسية: انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي بنتائجها السلبية، كذلك انتخاب ترمب، مع اعتبار أن نهاية القيادة الأميركية حدث من المحتمل أن يكون دمرا،

وكالات

اعتبر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن شكّل استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري ومعطياتها تؤكد أنها كانت قرارا سعوديا، أجبر الأخير عليه، لافتا إلى أن المرحلة اليوم بحاجة إلى الهدوء والتريث، ودعا المواطنين اللبنانيين إلى الهدوء والصبر وعدم الانتباه للشائعات.

وفي كلمة له تحدث فيها عن استقالة الحريري، قال نصر الله، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «المنار»: إن الجمع توقع بالسفر الأول قبل أيام للحريري إلى السعودية بأن «تعبير» الحكومة، ولكن ما حصل هو أنه «عندما عاد من السعودية وكان هناك جلسة لجلس الوزراء ونقل للجميع وأعلن بأشكال مختلفة أن السعودية تؤيد الاستقرار في لبنان والأمن وبقاء الحكومة والحوار بين اللبنانيين وأنه حصل على عود بان السعودية ستقدم مساعدات كبيرة للبنان، وكان مرتاحاً ومبشرا». وأضاف نصر الله: إن الحريري عاد وسافر مجدداً للسعودية ومن هناك أعلن الاستقالة، وتابع: «إن شكّل الاستقالة وخروجا عبر قناة العربية السعودية، وجميع المعطيات حول الاستقالة تؤكد أنها كانت قراراً سعوديا، أجبر الحريري عليه وأنها لم تكن رغبته ولا إرادته ولا قراره». وأوضح نصر الله: «نحن اللبنانيين نعرف أدبيات بعض وهذا النص الذي تلاه الحريري كتبه سعودي والحريري قام بتلاوته».

ويعن أنه حتى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري أيضاً «فوجئا بهذه الاستقالة».

وأضاف: «نحن في حزب الله لم تكن نتمنى أن تحصل الاستقالة ونرى أن الأمور تسير بشكل معقول، والكل



أحد اللبنانيين يتابع كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله المتلفزة أمس (رويترز)

يلتقي في الحكومة ويتم مناقشة مختلف المسائل المطروحة ويعتقد أن الحكومة كانت تملك القدرة على الاستمرار ومراكمه الانجازات حتى إجراء الانتخابات النيابية المقبلة وكانت الحكومة قادرة على إجراء الانتخابات». وتوقّف الأمين العام لحزب الله عند شكّل تقديم الاستقالة، معتبراً أن هذا الأمر يحمل دلالات ترتبط بسيادة لبنان وكرامة لبنان وكرامة رئيس الحكومة نفسه، مشدداً على أنه كان يجب أن يسمح للحريري بالعودة إلى لبنان وأن يقدم استقالته عند رئيس الجمهورية.

الجزور الاقتصادية للتطرف: الإرهاب.. الشعبوية.. الحروب

قحطان السيوفي

السيادة الوطنية، والاتحاد الأوروبي هو نتيجة لسلام أوجده الدول التي سحقت ألمانيا النازية، ومن النتائج السياسي لإتحاد الأوروبي إقناع معظم الأوروبيين أن السيادة لم تعد مهمة. ويمكن «تجميعها» داخل الاتحاد الأوروبي، ولكن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي رد على ذلك، وربما خلال بضعة أعوام ستدرك النخبة الأوروبية أن الفيدرالية أثبتت أنها زقاق مسدود.

إن بعض أسباب التطرف له جذور وأبعاد اقتصادية تمتد لتطول منابع الإرهاب ومسببات الشعبوية المتطرفة والنزاعات والحروب بأشكالها المختلفة، فالعوامل الاقتصادية الكالقف وتدني مستوى التعليم، تساعد في تفسير لماذا قد يتجه الفرد إلى العنف؟ بالمقابل يرى بعض المحللين أن التطرف والعنف نتاجاً غير مباشر للظروف السياسية والشعور الدائم بالإحباط والحرمان وقلّة الدخل والفقر، كلها شروط مسيقة للعنف تدفع الأفراد، أحياناً، نحو محاولة تصحيح ذلك، ولكن تبقى الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحدها غير كافية لتفسير عملية التعبئة نحو التطرف والعنف.

لا تبدو في أفق المشهد الغربي أي مؤشرات على تغيير في انتشار ظاهرة التطرف بأشكالها المتعددة: الإرهاب، الشعبوية، المؤكد أن السببي ينقل بقوة إلى الأوسأ، على حين أن محور قوى محاربة الإرهاب في الشرق، الذي تمثله سورية وحلفاؤها، يحقق تقدما واضحا يعطي مساحة من التفاؤل في المشهد العالمي.

دعا اللبنانيين إلى الهدوء والصبر وعدم الانتباه للشائعات

نصر الله: شكّل استقالة الحريري ومعطياتها تؤكد أنها كانت قراراً سعودياً

وشدد نصر الله على أن حزبه لم يكن يدعو إلى تحي الحريري من منصبه ولم يتغن ذلك، لافتا إلى أن الحكومة اللبنانية حققت إنجازات كبيرة منذ توليها مهامها و«كانت تملك القدرة على الاستمرار».

كما دعا المواطنين اللبنانيين إلى الهدوء والصبر وعدم الانتباه للشائعات، معتبراً أنه من الضروري الابتعاد عن العودة إلى التوتر الطائفي السابق، الذي ساد البلاد قبل انتخاب الرئيس الحالي، ميشال عون، وتشكيل حكومة الحريري، والامتناع عن المظاهرات في الشوارع، لأنها لن تؤدي إلا لتصعيد الوضع.

وجدد نصر الله تأكيده أن الضغط على حزب الله لن يجدي نفعا وسيؤدي فقط إلى حالة من القلق في لبنان.

كما علّق الأمين العام لحزب الله على المعلومات، التي تحدثت عن استعداد السعودية لـ«عاصفة حزم» ضد لبنان، معتبراً أن التقارير عن ذلك غير منطقية ولا أساس لها من الصحة.

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر في قصر الرئاسة اللبناني أمس أن رئيس الجمهورية ميشال عون لم يقرر ما إذا كان

سيفعل أو يرفض استقالة الحريري. وأشارت المصادر بحسب وكالة «رويترز» إلى أن الرئيس عون ينتظر عودة الحريري إلى لبنان لشرح الأسباب.

وقالت المصادر: «رئيس الجمهورية يتابع الاتصالات وعلم أن لا قرار بيت الاستقالة سلبا أو إيجابا قبل عودة الحريري ونهف الأسباب». وغيّر الحريري لبنان متوجّها إلى السعودية يوم الجمعة واستقال يوم السبت في بيان تلاه عبر قناة العربية السعودية وفاجأ السياسيين اللبنانيين.

عثر على مخازن لغاز الكلور.. وميليشيات حمص تجدد خرقها «تخفيف التوتر»

الجيش يسيطر على تلال وقرى في ريفي حماة وحلب

أن القائد في ميليشيا «جيش التوحيد» خالد صويص في منطقة الزعفرانة الشمالية قتل بعد عملية رصد ومتابعة من قبل وحدات الجيش.

وعلى خط مواز، جددت الميليشيات المسلحة خرقها لاتفاق منطقة «تخفيف التوتر» في ريف حمص الشمالي بعد إطلاقها عدة قذائف هاون باتجاه قرينتي جبورين وأجراد داسنية بريف حمص الشمالي الغربي، سقطت على الأراضي الزراعية المحيطة بالقرينتين وأضرارها على المباديات، ما استدعى من قوات الجيش الرد على مصادر النيران واستهداف تجمعات مسلحي «التمردة» على أطراف بلدة الغنطو، محققا إصابات مباشرة في صفوف مسلحيها.

وإلى ريف حمص الشرقي، فقد واصل الطيران الحربي في سلاح الجو السوري غاراته على مواقع وقباط التشار مسلحي داعش في منطقة حمص، موقعا خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف التنظيم.

جنوب بلدة خناصر بعد اشتباكات مع مسلحي «التمردة»، على حين استهدفت مدفعية الجيش مقرًا للمسلحين شرقي قرية رملة جنوب غرب بلدة خناصر في ريف حلب الجنوبي الشرقي وأوقع من فيه بين قتل وجرح.

أما في حمص، فقد ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش والميليشيا الشعبية: اشتكت مع مسلحي «التمردة» وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» بمحيط بلدة

تلبيسة في ريف حمص الشمالي بعدما فتح المسلحون نيران أسلحتهم الرشاشة والقناصة على قاطع ومواقع الجيش، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المسلحين.

بالتزامن مع تلك المواجهات، نفذ الجيش عدة رمايات مدفعية وصاروخية طالت مواقع وتحصينات المسلحين جنوب تلبيسة في قرينتي دير قول والزغرافنة، ما أدى لتدمير تلك المواقع والتحصينات وإيقاع قتلى وجرحى منهم وتدمير أسلحتهم وغنائمهم، بينما ذكرت صفحات على «الفيسبوك» مقتل عدد من الشهداء وأصيب العشرات السبت جراء تفجير مسلحي تنظيم داعش الإرهابي سيارة مفخخة بقوفاها الثانية ت ٢، وأقادت تقارير إعلامية بين قحلي الجفرة والكونكو بريف دير الزور الشمالي ما أسفر عن «استشهاد وإصابة العشرات جلهم من الأطفال والطائرات والشيوخ» وفق «سانا». وأفادت تقارير إعلامية باستشهاد أكثر من ١٠٠ مدني وإصابة عدد كبير آخر بتفجير سيارة مفخخة في تجمع للنازحين من دير الزور، على حين ذكرت تقارير أخرى أن العدد ارتفع أكثر من ٢٢٠ بين شهداء وجرحى. وكانت وحدات الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوات الريفية والحليفة أعادت الجمعة الأمن والاستقرار إلى مدينة دير الزور وذلك بعد أن أجهزت على ما تبقى من أوكار التنظيم في مدينة دير الزور وقضت على أعداد كبيرة من إرهابيي التنظيم بينهم مترعمون وأجانب ودمرت أسلحتهم وغنائمهم وغنمت مستوعباتهم من الأسلحة والذخيرة. وفي السياق أعلنت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» على صفحاتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنها قامت «بإنشاء فرع في مدينة دير الزور الحرة حديثاً».

وأوضحت الفرقة أن الضباط يقومون بمتابعة الأوضاع الإنسانية في مناطق من محافظة دير الزور، وإزالة الأنغام والعبوات المتفجرة التي خلفها تنظيم داعش الإرهابي في المناطق التي تم تحريرها من قبضته.



رئيس هيئة الأركان العامة العماد علي أيوب خلال جولة له في دير الزور أمس «سانا»

بتفكيك سيارة مفخخة لإرهابيي داعش وضبطت ٦ دبابات ومواد كيميائية داخل سيارة مفخخة. وأوضحت «سانا» أن وحدات الجيش تتابع عملياتها على محور العمليات باتجاه مدينة البوكمال وتخصّص اشتباكات قوية مع ما تبقى من فلول إرهابيي التنظيم بدعم ناري من سلاح المدفعية والطيران الحربي وسط حالة من الإنهيار والإرتباك التي يعيشها التنظيم مع التقدم السريع الذي حققته وحدات الجيش والقوات الريفية باتجاه مدينة البوكمال في أقصى الريف الجنوبي الشرقي حيث أقام سواتر ترابية على مداخل

مدينة دير الزور لإزالة العبوات الناسفة والمفخخات التي زرعتها إرهابيو التنظيم في الأبنية والمنازل والشوارع والساحات. وأفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأنه فور إعلان إعادة الأمن والاستقرار إلى كامل مدينة دير الزور بدأ عناصر الهندسة عمليات تمشيط وعثرت أمس على مواد كيميائية وعدد من العبوات الناسفة في حر الرشدية ومعمل لتصنيع العبوات وطائرات مسيرة وقذائل وأنغام ومفخخات وأحزمة ناسفة كان يحضرها تنظيم داعش للاعتداء على أهالي مدينة دير الزور. ولقبت الوكالة إلى أن عناصر الهندسة قامت

العثور على مواد كيميائية من مخفأز داعش في أحياء دير الزور

أيام داعش في البوكمال باتت معدودة والجيش لا يبعد عنها سوى ١٥ كم

الوطن – وكالات

باتت أيام تنظيم داعش الإرهابي في آخر معالقه في سورية معدودة مع تقليص الجيش العربي السوري المسافة التي تفصله عن مدينة البوكمال على الحدود مع العراق إلى ١٥ كم. وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش والقوى الريفية له من جهة، وتنظيم داعش من جهة ثانية، حيث تمكنت قوات الجيش من التقدم من محور المحطة الثانية ت ٢، وباتت على مسافة أقل من ١٥ كم من مدينة البوكمال، بعد سيطرتها على حقل عكاش على حين تشهد المنطقة عمليات قصف مكثف من الجيش وقصف جوي من الطائرات الروحية والحربية الروسية السورية، على مناطق سيطرة تنظيم داعش، على خط مواز ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن «مسافة قليلة» تفصل وحدات الجيش عن الوصول إلى مدينة البوكمال لتحريرها من إرهابيي داعش، كما نقلت مواقع الكترونية عن قائد ميداني في دير الزور قوله: «مستورون لتحرير كامل دير الزور من إرهابيي داعش».

وذكرت المصادر الإعلامية المعارضة فإن «عدداً من المصادر المؤثوقة» أكدت أن مجموعة من قوات الحشد الشعبي العراقي، دخلت إلى الأراضي السورية، وبدأت عملها تحت لواء حركة النجباء العراقية».

وكانت قوات الجيش قد تمكنت السبت من الوصول إلى ٣٠ كم جنوب غرب مدينة البوكمال قادمة من المحطة الثانية، بعد تمكثها من استيعاب هجوم التنظيم المعاكس، وبعد عودة القفال إلى بداية المبادين، الواقعة على بعد أكثر من ٦٥ كم إلى الغرب من مدينة البوكمال الحدودية، التي تعد أكبر معتقل متيق للتنظيم في سورية.

في غضون ذلك، واصلت وحدات من الجيش تمشيط أحياء

٤٤ مليون دولار و٥٤٠٠ طن أرز

مساعدات صينية لسورية في ٢٠١٧

الوطن

أعلنت بكن تقديمها مساعدات إنسانية لسورية خلال العام ٢٠١٧، بلغت قيمتها ٤٤ مليون دولار أميركي، بالإضافة إلى ٥٤٠٠ طن من الأرز، مؤكدة استمرارها في تقديم المساعدات للشعب السوري. وجاء في بيان صادر عن السفارة الصينية في دمشق، تلقت «الوطن» نسخة منه، أن «الصين من أصدقاء سورية والتي قدمت الدعم والمساعدات لها حكومة وشعبا في العديد من المجالات منذ عام ٢٠١١».

وذكر البيان، أنه في أيار ٢٠١٧ تبرعت الحكومة الصينية بمبلغ مليون دولار أميركي للجنة الدولية للصليب الأحمر لتقديم مساعدات خاصة ذات طابع إنساني لتنشيط العمل الإنساني والخدمات الطبية للمهجرين داخل البلاد والمهجرين العائدين إلى البلاد.

وأضاف: «في ٣٠ من شهر تشرين الأول عام ٢٠١٧، زار السفير الصيني تشي تشيانجين ورئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية ماريان غاسر برنامج المساعدات الإنسانية في بلدة منتين.

وتابع البيان: «في النصف الأول من عام ٢٠١٧، وقعت الحكومة الصينية ثلاث اتفاقيات لتقديم المساعدات الإنسانية تقدر قيمتها بأكثر من ٤٠ مليون دولار أميركي مع الحكومة السورية ومن خلال هذه المساعدات سيتم البحث عن كيفية تنفيذ مشاريع لقطاع الكهرباء والمواصلات العامة إضافة إلى ذلك تبرتت الحكومة الصينية أيضاً بكمية ٥٤٠٠ طن من مادة الأرز، ووصلت أول دفعة منها كمية ١٠٠٠ طن إلى اللاذقية، وستصل الدفع الباقية قريبا.

في عام ٢٠١٧ أيضاً، تبرعت الحكومة الصينية لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي واللجنة الدولية للصليب الأحمر بمبلغ مليون دولار أميركي لكل منظمة لتحسين ظروف الأمن الغذائي والظروف الصحية في سورية.

وختم البيان بالقول: في المستقبل، ستواصل الصن تقديم المساعدات الإنسانية لسورية وتدعو إلى تسريع العملية السياسية وإنهاء الأزمة سريعا، وتأمل في أن يعيش الشعب السوري حياة سعيدة ومستقرة.